١٩٩٢
جيل النكبة
د. معاذ شعبان عطا

رواية

١٩٩٢

"جيل النكبة"

د. معاذ شعبان عطا

القاهرة_ مصر

٢٠٢٣

الرواية: ١٩٩٢ " جيل النكبة"

إعداد: د. معاذ شعبان عطا

إهداء إلي نفسي ومن كان لي عون،

وإهداء الي من خذلني، فعرفت طريق نفسي بخذلانه...

إهداء خاص إلي شعب فلسطين العظيم، وإلي أهل غزة الأبطال...

تقديم:

سلامي إلي جيل الثمانينات، فأنتم شريك

لنا في النكبة وقد تكون الارض كشرت عن

انيابها من وقتكم ولكن أنفجرت في عهدنا

ولنا الفخر أننا الجيل المنحوس،،،،

أيها السادة الكرام، نداء إلي كلاً في معركتة

وقتالة، أحيكم بتحية الإسلام وهي السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته، أحب اصبركم

واطمنكم كلكم، محدش في الجيل كله مرتاح،،،،،

تحذير،،،

إلي كل من يري هذا العمل سيؤدي إلي

الاكتئاب, احسنت..

ينصح لمن يقرأه أن يكون من أجيال النكبة

لأن التفاؤل لا يعرف لهم طريق ،،،

أي تشابهة بين الرواية والواقع فهي أكيد

مش صدفة، دا حظك ونصيبك الل

بيطاردك يا كئيب،،،

النكبة الأولي

في مساء يوم ثلاثاء من ليالي شهر يناير
الحزين، وسط صراخ شديد وقلق رهيب، جاء
إلي الدنيا طفل حزين، لم يعلم أنه سيكون من
جيل النكبة، عزت،،،

عاش عزت العام الأول من حياته المبهره
في احداث رهيبة، من المحتمل انها
كانت تنتظر ولادته، لتحدث، فأشتعلت

حروب في العالم بين البوسنة والهرسك

وتفجيرات في اليمن، وخلافات بين

أفرادالأسرة الملكية في انجلترا، والحرب

العرقية في رواندا، ومرور عام علي غزو

الكويت وتحرك الجيوش العربية ضد العراق،

فالعالم كان مشرقاً بالنكبات، ولم يتوقف

لا أعلم نحس 1992 أم هو نحس عزت،

ومن الطبيعي أن تأخذ مصر حظها من هذا

النحس،،،

الزلزال وعدد كبير من الضحايا والمشردين

والمنازل المدمرة و المهدمة، واول قضية تحرش

ولها صدي واسع وسميت بقضية فتاة

العتبة، واغتيال فرج فوده والاعمال

الارهابية للجماعات التي تسمي نفسها

إسلامية، وهي والله زيها زي الصهاينة،،

صحيح بالمناسبة ماشوفتش حد من

الجماعات دي خالص رمي حجارة علي

الصهاينة المحتلين لأرض فلسطين، ولا هما

أصلاً من صنعهم، الله أعلم،،

توالت الأحداث علي عزت الطفل

الرضيع وقتها، حتي وصلت إلي نهايتها في

هذا العام، وهي وفاة والدته،،،

لا إدري العام نحس، ولا عزت هو نفسه

المادة الخام للنحس،،،

النكبة الثانية

مرت أيام وعلي غير العادة، أن تكون

سعيدة، طفولة عزت بدأت بالتليفزيون

الملون، ودا كان تطور كبير في الفترة دي،

والارسال كان بيقطع اخر اليوم، وتسمع أحلي

صوت تشـــش، وكانت المتعة مع

شرايط الفيديو، وجهاز الفيديو دا لوحدة

كان بيجي من بره مع الناس المسافرين، زي

المراوح من ليبيا والسعودية كدة، ومرت

السنوات، وتمتع عزت بافلام الكرتون "

توم وجيري" و" سابق ولاحق" و" افتح

ياجندايزر" و" عالم سمسم" و" والقناص "

وأغنية التتر بتاعه قد لمعت عيناه،

ياااه مجرد التخيل بس للفترة دي مزاج

والله، ويجي رمضان علي عزت ويلاقي الناس

بتتجمع فالشارع تجيب الكتب القديمة

والنشاء وتعمل بيها زينة رمضان وتتعلق علي

البيوت، وقبل الفطار تشتغل قصص الانبياء

بالصلصال، كانت طفولة بجد ممتعة،،،

مرت الأيام ومتابعة القرموطي وسر الارض

وعالم البحار، بقي ليها متعة مختلفة،

واللعب في الشارع مع اطفال الحارة كان

له متعة تختلف عن كل حاجة زي

الاستغماية ، ومين فينا ملعبهاش، وامسك

حرامي، والبلي في الشارع، والنحلة الخشبية،

وبنك الحظ والكوتشينة بخلاف طبعاً الكورة

ال ياما كسرت شبابيك والبومب،

والكورة الشراب والقراطيس، ولعبة الحجلة

" مربعات بنترسم علي الأرض بالطباشير

الأبيض وبيتم تحريك قطعة صغيرة من

الشقاف فيها بطريقة معينة"، كانت

طفولة رائعة ولكن الحلو مبيدومش كلها

شهور في نهاية المرحلة الابتدائية

مااااااااات ابوة...

النكبة الثالثة

الفترة دي من حياة عزت وحياة الجيل

كله، وهي فترة المراهقة، بتبقي غريبة مش

فاهم ليه مبقتش بتلعب مع بنات

الجيران زي الأول وليه بقي بيطلعلك شبه

شنب كده، وليه بقي بتمشي فالبيت

تجعر، بتقول للناس خلاص بقيت راجل،

الله اعلم، هي تغيرات فسيولوجية بتحصل

للكل تقوله خلاص مبقتش طفل،،،،

ومن هنا بقي يبتدي بداية محنة بلية، يعني

نقدر نقول عليه عزت بليه، ياريت في

إيموشن ضحك كنت حطيته والله،،،

بدأ الاسطي عزت بلية بيه باشا ينزل يتعلم

في الإجازة، شوية يشيل قصب في عصارة

وشوية يشتغل في ورشة وشويتين مرمطون في

مصنع، واهو بيضيع وقته الفاضي، ومن هنا

بدأ يعرف قيمة القرش بيجي ازاي، ولكن

هنقول ايه كان بيروح أخر الأسبوع يصرفه

بكل أريحيه علي ركوب عجل، ولعب

بلايستيشن،،،

خلصت الأجازة، ورجع المدرسة، و الصحيان

بدري، ومادراك انك تسيب لحافك في

عز الشتاء وتروح تقف في طابور مدرسة،

بيبقي اصعب من ضربك بقنبلة نووية،

واهي كلها أيام وبتعدي،،،

الطالب عزت بقي خلاص مبقاش لاسطي

بلية، كان بيحب اوي المدرسة عشان

مقايضة السندوتشات مع اصحابة في

الفصل، وافضل حصة بالنسبالة هي

الالعاب، ال كانت بتبقي عبارة عن لم

الورق ال في الحوش، كان نفسي احط ايموشن

بيصوت هنا، نفسي افهم ليه حصة

الالعاب بيتلم فيها زبالة، وحصة الموسيقي

بياخدها اي مدرس تاني، هما العيال دول

قرايب ابو جهل مثلا،،،

ومن الطبيعي أن لازم الجيل دا يبقي كل

فترات حياته نكبات، حرب العراق،،،

ومن المعروف أن المصريين كلهم بيحبوا

العراق، ناس قضت عمرها هناك،

اشتغلت وكسبت من هناك، كارثه

وحلت عالناس كلها و منهم أخونا عزت

لانه كان يسمع من الناس كلها ان صدام

كان فضله علي المصريين، ومع اعدام صدام

صباح يوم عيد ألاضحي عام 2006، والناس

بتبكي في حالة مأتم عام في كل الشوارع،

تأكد عزت أن الحياة تقول له، لا تقلق لم

أنساك يا نحس، وبالعامية بتقوله اصبردنا

هوريك النجوم في عز الضهر،،،،

النكبة الرابعة

كابوس كل البيوت يبدأ في تانية ثانوي، أو

الثانوية العامة عشان النظام اختلف

دلوقتي، بدأت الثانوية العامة والأخ

عزت بدأ معاها، مش مذاكرة تقريباً أنه

يولع في نفسه من مواد عجيبة لم ينزل الله

بها من سلطان، معقول شوية الكلام دول

يتحكموا في مصير واحد، غريبة يابلد

الشهادات، المهم ذاكر عشان ميتقارنش

بالابن خالته وابن عمته والجو بتاع

العائلات دا، وطبعاً مصر كلها عاشته

وأرفت منه ومش هيبطلوه لانه موروث

تقريباً في الجينات، عدي سنتين، وليلة

النتيجة، معروفة طبعاً .... طبعاً في بيوت

بتتكسر ليلتها، طوابير ادام السيبر مستني

السستم يشتغل ودي تعاويذ بتعملها وزارة

التربية و التعليم بتكفر بيها عن ذنوبك

اساساً، مبرووووك الأخ عزت بقي د كتور،

مجاملات ملهاش اي علاقة بالواقع جوه

نفوس الناس، واهو ربنا اعلم بالنوايا، بدأ

الاخ عزت، سوري اقصد الدكتور عزت

يملي في استمارات الكليات والجامعات،

والاستمارات دي حاجة كده بدعه تقعد

تكتب بتاع خمناشر عشيبين ورقة عشان

تدخل الكلية، وزي اي مغفل كان مفكر

نفسه هيرتاح، زي ما كدبوا عليه وقالوله

هتتعب فالثانوية عشان ترتاح بعدين،

تقريبا كانوا بقصدوا ببعدين دي لما يموت،

وطبعاً زي كل الدكاتره الفرحانين بالبالطو

الأبيض الجديد، كان بيتلبس تقريباً طول اليوم،

وممكن أثناء النوم،،،،

معروف في العائلات اي حد يدخل أولي

طب، انه بقي د كتور العيلة يعني أنف

واذن و حنجرة وعيون وغدد ومسالك وجلدية

وبيطري كمان، وكل واحد وعلي حسب ايه

ال تاعبه؟

النكبة الخامسة

بتوع طب بياخدوا أجازة أمتي طيب؟

هو تقريباً بيتعذبوا فالكلية عشان دخلوا

طب! مش كفاية الأشكال ال بيشوفوها،

والكلام الغريب ال بيدسوا، عزت لقي

نفسه بعد ماكان بيتفق علي ساعة

بلايستين بقي بيتفق علي جثة ميت

يشرحها، تقريباً وجه الشبه الوحيد أنه

بيلعب بالاتنين في الحالتين،،،،

ثورة يناير..

صباح الخير

- صباح النور يازوز

ايه الهيصة دي كلها يافهمي

- يابني البلد كلها مقلوبة

- ليه يعني في ايه؟؟

- في ثورة يابني، انت نايم علي نفسك

ولا ايه؟ اصحي كده وتابع الأخبار

خلصت المكالمة بين عزت

وصديقة فهمي وعلي فكرة دا صديق

طفولته، فتح التليفزيون، ايه كل دا،

وايه الحكاية،،،

الحكاية السادسة

جيل التسعينات مش فاهم أي

حاجة ولا عارف عمره راح فين

من وقت الثورة، احداث وراء

أحداث من محمد محمود لمجلس

الوزراء والخ الخ من كترها محدش فاكر

كان فيها ايه اصلا، وعدت السنين،

والدكتور زيزو اتخرج وبقي ممارس

عام أد الدنيا وبياخد راتب ماشاء

الله ميكفيش ربع سندوتشات الفول

والعطمية ال بيا كلها في الشغل، مجبتش

سيرة المواصلات لان كده كده

الفلوس متكفيش اصلا شحن رصيد في

الموبايل، والتعين زي اي د كتور بيجي

في اما كن جميلة وممتازة زي طرشوخ

الليف كده في مسلسل بالطو،

وتلاقي نفسك في دوامه مع كل المرضي

ال عنده اسهال وال مش عارف

ينام وال شارب حشيش ومش

عارف يفوق وبلاوي مايعلم بيها الا

ربنا والاعزاء خريجي كلية الطب،،،

النكبة السابعة

السحر و الشعوذة، مفتاح الجهل عند فئة

من الناس، والساحر بيستمد قوته من

ضعف إيمان الشخص ال ادامه، لو

كان الجن بتاعه قدر ينفعه، كان زمانه

بقي مليونير ومحتاجش يربط ويفك

ويشعوذ من اجل الفلوس،،،،

الناس بتسمي الدجال.. شيخ، مش

عارف ليه بصراحة !

وطبعاً حكايات الناس عنهم بتصنع

هالة حواليهم، اكبر بكتير من حجمهم

و حقيقتهم، أعوان الشيطان فطبيعي

يكونوا من غير حجم اصلاً، والناس دي

بيضحكوا علي الناس بحجة أن معاهم

خدمة مسلمة وخدام من القرآن،

طب اك هو ازاي ياجدع، ماهي لو

كده كان سيدنا النبي عليه الصلاة

والسلام، أولي منك يكون معاه....

أخونا الزوز سهران في ليلة غبرا في

نبطشية حزينة، دخل عليه واحد

بمراته جري، جسمها كله مشرح من

كتر الضرب، وهي في حالة فقدان

للوعي،،،

- انت عملت فيها ايه يابني ادم ؟

معملتش حاجة والله يادكتور دي

كانت جلسة علاج مع الشيخ فلان،

والجن حضر، والشيخ كان بيضربه عشان

يخرج منها.

- والجن خرج ياافندي

مش عارف يادكتور هي فجأة أغمي

عليها، واستنيت شوية زي ما الشيخ

قالي، ومتأمنتش فجبتها وجيت جري

- وهو فين الزفت دا ؟

طلع يجري يادكتور معرفش غار فين،

بس مش هسيبه، وربنا لادبحه

- مراتك دخلت غيبوبة يابيه،

وهيتعمل محضر بالواقعة، مبرووك.

النكبة الثامنة

الدكتور عزت بيشرب قهوته

بمزاج يتخللها دخان سيجارة مارلبورو

أحمر، ويسمع هيصه ..

- في ايه يامس نعمات؟

يادكتور دي واحدة جوزها قتلها

- قتلها ؟ طب ازاي؟ وليه؟

بيقولوا يادكتور: راحت عملتله

عمل، عشان ميتجوزش عليها

- الله يحرقها هي والدجال والصنف كله

يانعمات.

الدجال بيلعب علي قرينك، ويوهمك انه

عارف كل حاجه من عنده، ولو عامل

نفسه ورع هيقول معرفش المستقبل،

لكن لو ابن حرام مصفي هينجم كمان،

واخرتها جرايم وكوارث وكلها في الاول

خروج عن الملة، وكفر واضح وصريح.

وزي ماقال الساحر التائب قبل كده،

طلع في برنامج تليفزيوني وقال بكل وضوح،

انه كان بيوهم الناس انه تقي، ويصلي وهو

غير طاهر، ويقرأ القرآن فالحمام، ولايغير

ملابسه، يعني بيفضل جايف ومنتن

عشان يتقرب للشيطان، ولما تدخل في

دوا متهم، جنتهم نار، ونارهم جنه، تفضل

عبد ذليل ليهم متعرفش تخرج من

طوعهم، ولو فكرت بيحاربوك بكل الطرق،

حتي لو هيموتوا كل عيلتك، المهم تفضل

كلب ذليل ليهم.

النكبة التاسعة

كورونا....

اكيد انه لازم الجيل المنكوب زي

ماعدي عليه زلازل وثورات

وحروب، وأغتيالات ومذبحة رفح

وارهابيين، يجرب بقي الآوبة العالمية،

ال بتبيد البشر، اصل مكنش لينا حظ في

الطاعون ولا الكوليرا ولا الحصبة،،،

نداء الي الجيل في كافة جبهات الحياة

القتالية، ايه بقي ؟

مش كفاية ولا ايه ؟

الدكتور عزت بيجسد كل اصحاب

المهن الأخر، الكل في كورونا مريح وكمان

في حظر تجوال، الا هو من المغضوب

عليهم، ولد في ليلة بائسة شديدة السواد،

ودا حال كل الأطباء في الفترة دي، يلا

ادخل اتعامل مع الحالة ال بتموت دي،

للمرض الجديد دا، ال مش معروف هو

ايه، ولا علاجه ايه، ومتنساش 19 جنية

بدل العدوي،،،،

النكبة العاشرة

الزواج....

من المعروف ان الزواج اهم مشروع

في حياة الشخص، لانه بيجمع بين اتنين

علي اســس المودة والرحمة وهكذا،

ولكن من حظ هذا الجيل المنكوب أن

يصبح حلم مثله كالحج، لمن استطاع اليه

سبيلا،،،

حد يقول للحكومه ان الزواج دا من

اساسيات الحياة، ليه بيتحسب انه

رفاهيه، تروح تشتري شقه تسمع

ارقام ممكن تتسببلك في مشكلة

بالأذن الوسطي من الصدمة، ولا

العفش والفرش وفستان العروسة،

وبند جديد يسمي بالميك اب

ارتست يعني دهان وش العروسة

بحق دهان الشقه كله.

ودي مشكلة جيل كامل خلص شقة

وعفش وميك اب ارتست رشق في

فوتجرافر وهو المصور بس جت عليه

يعني اهو من حقه اسمه يتطور هو

كمان،،،،

مشكلة د كتور عزت هي مشكلة

الجيل المنكوب، أنه كبر فجأة وبقي

مسؤل وبقي لازم يتجوز في مجتمع

مصنف انه فيه اكبر نسبة

طلاق،،،

النكبة الحادية عشر

الماسونية...

منظمة سرية عالمية يتشارك أفرادها

عقائد وأفكارمن حيث الكون والحياة

والماورائيات، وأحب اقولك عزيزي

القارئ وأبشرك ان ليها فرع في

مصر، تحت مسمي المحفل الأكبر

الوطني المصري للبنائين الأحرار

القدماء المقبولين، اسم طويل عريض

زي بلاويهم السودا، واحب اقولك ان

كان في فنانين زمان منضمين ليها

وتقريبا في فنانيين حالياً،،،،

تخيل تتولد في عالم، بيتحكم فيه ناس

مسمية نفسها الماسونية وبيعبدوا

الشيطان، وكل هدفهم أزاي يقضوا علي

العالم ويفسدوا في الأرض،،،،

هل فكرت في لحظة ايه كم الكوارث

ال بقت بتحصل فجأة دي؟؟

معقول لوحدها ومن خلق الطبيعة،

يعني الجماعة بتوع الماسونية يدهم غير

ملوثه بكل الأرف دا،،

ليه زلازال المغرب؟ وليه زلزال

ليبيا؟ وليه كورونا وتبعتها؟ وليه

الحروب دي؟

وايه موضوع البشر الزاحف ال

بيسكن جوف الأرض؟ وايه موضوع

الفضائين؟ ال ا تكلمت عنهم د كتوره

مايا صبحي، من الواضح أن العالم داخل

علي مرحلة جديدة من حروب

الإبادة الجماعية،،،،

الهدف الأعظم منه، وهو المليار

الذهبي، اكيد جيل النكبة هيبقي

فرحان، انه مش من المليار دا، اخيراً

هيموت بعد كم المآساة دي،،،،

ولا جايز يستثنونا ويقولوا نكمل عليهم

بؤس،،،،

النكبة الثانية عشر

الجماعة الالوان وعشان ميزعلوش

هنقول الشواذ أقصد المثليين

من سوء حظ هذا الجيل انه سيمر بكل

قاذورات الدنيا، ومن الواضح انها

بتظهر له قبحها يوم تلو الاخر،،،

معروف لكل الناس قصة سيدنا لوط

وقومه وماحدث لهم من عذاب،

ولكن فجأة ا ستيقظ العالم علي من

ينادي بحرية الخواجاالت، اقصد

الشواذ، يوووه المثليين زي مابيقولو

علي نفسهم، سمعنا عن ال اتجوزت

سجادة وال اتجوز بقرة، قولنا معلش

شوية كهربا في مصحة نفسية

وهيتعالجو، لكن ناس تتجمهر وتنادي

بحريه الشواذ، بصراحة مش عارف

شكلهم ايه وهما واقفين كده وبيفتخروا

انهم كده، واختاروا عَلم قوس قزح،

ال يعني هما كده من الطبيعة،

والأغرب أن الدول الغربية بتدعمهم،

مين بيحركهم؟؟ مين بيدلهم أوامر؟؟

والجانب المشرق من الموضوع أنه

هيظهر مرض ياخدهم كلهم إن شاء

الله، صحيح في ناس في الحكم في دول

غريبة ألوان، يعني ال بيسيطر علي العالم

دلوقتي من الدول الكبري شوية

ملونين،،،،

النكبة الثالثة عشر

الإلحاد...

ولكي ينعم هذا الجيل بكم المصطلحات

الغريبة، لم يرد الغرب أن يحرمه من

مصطلح جديد وهو الإلحاد، ظناً منهم أن

الجيل فهم واستوعب المصطلحات

القديمة، واحنا غلابة وعلي الله حكايتنا

خالص،،،

بيقول ايه بقي الإلحاد دا، انه لا يوجد

إله، وسمي الملحدون أنفسهم بجماعة

التنوير، علي يد الفيلسوف " إبيقور"

ثم بعد ذلك الفيلسوف "

سارتر "وينتشر البتاع دا في أروبا، الله

يحرقها اساس الخراب كله، وطبعاً

نصيب مصر من هذا الأختراع

موجود، بيقولك ياسيدي نتيجة

التساؤلات التي تكون إجابتها

بالتخوفيق والترهيب،،،،

من الواضح أن هذا الجيل الكئيب

المنكوب يحاول أحدهم، وأن

يصاب بعض ابناءه ببعض هذه

الأوبئة،،،

هناك من يريد لهذا الجيل، الجحيم في

الدنيا والآخره !

النكبة الرابعة عشر

السوشال ميديا...

عاصر هذا الجيل التواصل الإجتماعي

الممتع واللطيف، وهو الزيارات

المنزلية، حيث الألفة والمودة بين

الأهل والأصدقاء، والجوابات

ومكالمات التليفون الأرضي في

منتصف الليل بين العشاق، ومع

التطور قليلاً، أصبح هناك ما يسمي

كمبيوتر وموقع تواصل بدائي لطيف

قد يستغرق الساعات كي يفتح، وهو

الهوت ميل والياهو ميل، وكان هذا

تطور فذاً، لو أقسم أحدهم لهذا الجيل

بأنه سيكون ماهو متاح حالياً لما

أقتنع، ومرت السنوات واصبح

هناك الموبايل ذلك الشئ اللعين،

الذي قرب الإتصال ولكنه أبعد

القلوب، ثم تطورت برامج

السوشال ميديا وأصبحت كثيرة

جداً وتسهل التواصل جداً، ولكنها

تبعد المودة جداً .. جداً، حتي انخرط

هذا الجيل اللعين الذي لم ينتهي بعد

في هذه المؤامرة، وأصبح جزاءً منها،

وتغيرت كل المفاهيم، واصبح

التعبير عن حب بإيموجي،

والمواساة في الوفاة بإيموجي،

فأصبحت حياتنا كلها إيموجي في

ايموجي، ولم يتوقف التطور إلي هذا

الحد، بل ظهرت طائفة غريبة من

عبده البقر تقريباً، يعيشون حياتهم

بكل تفاصيلها علي هذه البرامج

اللعينة، وأصبحت تعطي مقابل

مادي كلما نشرت أكثر عن

حياتك فيديوهات، وهنا أيها

السادة الكرام، اصبح الإنسان عبداً

لهذه البرامج، وغر المال الكثير من

الناس، وذاد العري والعاهرات وقلة

النخوة والرجولة أصبحوا يتعبدوا للمال،

فاللهم الثبات لهذا الجيل المكافح الذي

يقضي ليله ونهاره يكافح من أجل لقمة

العيش، وهناك من يهز ويوز ويفوز

بالدولارات والشهرة وكأنهم نجوم

من السماء، أو حصلوا علي جائزة

نوبل، ويسكنوا فيلات ويمتلكون

سيارات فارهة، ويتابعهم قطيع من

الناس لم أجد لهم توصيف بعد،

وعلي رأي شكوكو، مشينا فالجد

مجبناش سجارة، مشينا فالهلس بنينا

عمارة، وعجبي،،،،

النكبة الخامسة عشر

الكيان الصهيوني...

معلش هنرجع بالزمن لسنه 1917

وهنروح اروبا، هنلاقي ان الغرب

مكنش بيكره اد الخنازير دول

" الصهاينة "، حتي هتلر كان

شايف ان الرصاص خسارة فيهم،

فاختار انه يحرقهم وبصراحه ياريته كان

حرقهم كلهم، المهم كانت السنه دي

مشهور بوعد اسمه من لايملك لمن

لايستحق، وهو وعد بولفر، ال وقتها

وعد الخنازير بأرض فلسطين وطبعا

برعاية بريطانية، وكل دا عشان

يبعدوهم عن بلادهم وشعوبهم لانهم

بلاء من ربنا،،،،

ودخلوا فلسطين بجوازات سفر

فلسطينية، وعدت الايام

واتشكلت عصابات

صهيونيةوكترت المذابح للفلسطنين،

واحتلوا بيوتهم زي مااحتلوا ارضهم،

ومن حظ الجيل بتاعنا المنكوب انه

لازم يعيش هذا الآلم في الوطن العربي،

وانتفاضة الأقصي، وقتل محمد الدرة في

سنة 2000، ياااه علي أغنية الحلم

العربي، والأغاني الوطنية، ونطلع زمان

في الشوارع نهتف باسم الاقصي

ومحمد الدرة، ذكريات، كنا مفكرين

واحنا صغيريين، ان خلاص الجيوش

العربية هتتحد وهنحارب الصهاينة،

لكن مرت السنوات وزادت

المجازر بتاعهم يوم ورا التاني، والجيل

المنكوب بيسمع أغنية الحلم العربي،

دون أي تحرك عربي لنجدة أخواتنا،

وأظن اننا من نحتاج منهم الدعاء،

وليس العكس،،،،،

النكبة السادسة عشر

المصيف...

هذا المكان الجميل، الذي تنسي فيه

تعب العام بأكمله، ومن منا ليس

له ذكريات في رأس البر، من حسن

حظ هذا الجيل البأس، أنه استمتع

بالمصيف في هذا المكان الجميل، المليء

بالعشش، التي كانت تضم

العائلات، والاستيقاظ مبكراً علي

صوت بائع اللبن والبليلة، ولعب

الراكت علي الرملة، وبائع الفريسكة

علي الشاطئ، والسهر طوال الليل في

الفرندا " البلكونة" للعب الكوتشينة،

والسينما الصيفية التي تعرض أفلام

متتالية بنفس التذكرة، والسيرك

المبهر،،،

والسفر إلي المعمورة وركوب العجل علي

الشاطئ، والملاهي الليلية، ذ كريات

هي من تجعل هذا الجيل صامداً امام

كل المتغيرات، فالوضع تغير علي

هذا الجيل واصبح هناك اماكن أخري

للمصيف باهظة الثمن، ليس بها

روح، تشعر وكأن من يذهب هناك

ليس بغرض الاستمتاع ولكن التفاخر،

والمنافسة في الثراء والإصراف،

فتحولت المتعه لديهم إلي من ينفق

أكثر من الأخر، إرضاءاً لغرورهم

ونشوتهم المتغطرسة،،،،

النكبة السابعة عشر

الخزلان،،،،

من المؤسف أن هذا الجيل عاش

طفولته، ثم اصطدم بالواقع المرير،

شخصية عزت في الرواية، هي شخصية

كل فرد في هذا الجيل المنكوب،

يتوقف ذهنه بطفولته، لانه وا كب

كل الحزلان في حياته، من كوارث

مؤلمة من حادث غرق عبارة سالم

اكسبرس، وحادث غرق عبارة

السلام، وحادث قطار العياط،

والنكبات تتوالي علي هذا الجيل

كالمطر في شهر ديسمبر، ولكن خزلانه

الداخلي من يتحدث عنه...

انكساراته، هزائمة، أحزانه...

يعيش هذا الجيل بؤس عاطفي، وخزي

من الأهل والمعارف والأصدقاء،

وخيانة الصحة، فهو جيل يعيش

شيخوخته بدلاً من شبابة، ويحقق

أحلامه في منامه، وأصبح من المرضي

يتحرك أبناءه بالمسكنات....

هذا الجيل ياسادة أصبح في صدمة

ويتعايش يومه في انتظار نومه....

اللي عاش هذه اللحظة يترك ابتسامة😂💔

في وقت ما كانت هذه هي جلساتنا وسهراتنا قبل أن تحل
علينا لعنه التكنولوجيا

بي اشارة
لو بعد
صافي
لو بعدة
لا
بعدة

شدة يا ورد شدة منهيه الورد؟

لحد الان مش مسامحهم 😂😂😂😂😂😂😂😂

انظرى يا أمل
بسبس تَشُد الغسيل
لا لا يابسبس

هذا اول بيت ابنيه في صغري، المشكلة أمي مثل البلدية تجي وتهدّه لأنه بدون ترخيص

في بَيْتِنا طيور

في بَيْتِنا طيورْ كالبط وَالحمامْ
تَعيشُ في سرورْ تَعيشُ في سلامْ

أروحُ للطيورْ بالماءِ وَالطعامْ
فتَشربُ الطيورْ وَتأكلُ الطعامْ

مواليد
ذكريات
السبعينات

راحوا
الطيبين

WWW.NEWS.CN

بكار

الله
اكبر

ورق جلاد او كرسات او كتب ومقص وخيط ونشا حكايات
فى كل شارع

VIDEO COMPUTER SYSTEM

BRICK GAME

ERICSSON
DK TD M06
16:53

SANYO

ASIAN TUTOR 2000
COMPUTER

كعبول
بريهـان أحمـد
SOUND TRACK
بقايا جيل التسعينيات
since 1992
زلزال فى مصر
بيلومانيا للنشر والتوزيع

زكريات
لا يفهما
إلا جيل
الثمانينات
والتسعينات

كاراتيه
كوكتيل

ذكريات جيل
2:25

جيل التسعينات الجيل
الذهبي
إ.ت.م
أشياء لا يعرفها جيل 2000s
R.T.M

بنك الحظ
BANK
جولد ستار
محاكمة
صنعاء ٢٥٠ جنيه
الكويت ٢٥٠ جنيه
قطر ١٥٠ جنيه
الخرطوم ٢٠٠ جنيه
عمان ٢٥٠ جنيه
الأقصر ٢٠٠ جنيه
بورسعيد ٢٥٠ جنيه

HEARTY
HEARTY
HEARTY

CHICKA
KETCHUP FLAVOR

ذكريات زمان
SuperMagic

مفاجأة جديدة
سيما
مصاصة
سيكا
لأول مرة في مصر

ألبوم عائلة فلاش
ميدو
سوزي
والد سوزي وميدو
كريم
جدة سوزي وميدو
جد سوزي وميدو
فارس

طعم فاخر..
يغريك بشربه
وصنف ممتاز..
يشرفك تقديمه
شاي
زوزو
من أرقى أنواع شاي سيلان
اطلبوه بالحاح من
جميع المحلات
للاستعلامات وجميع طلبات الجملة
اتصلوا بتليفون رقم ٧٩٩٩٩
(ثلاثة خطوط)
ZOUZOU'S
TEA
الاهرام ١٩٥١

الصابون الذى نال إعجاب الجميع
الصابون الشعبى المعطر...
بشير
كل قطعة مغلفة بورق فاخر
ملون لحمايته وحمايتك
انتاج
شركة مصانع الزيوت والصابون
سابقا "نايف عماد"
المركز الرئيسى : طنطا ت ٣٠١ - ٤٩٧
القاهرة ت ٢٥٤١٠ - فرع الاسكندرية ت ٢٦١٥٩

للتواصل مع الكاتب
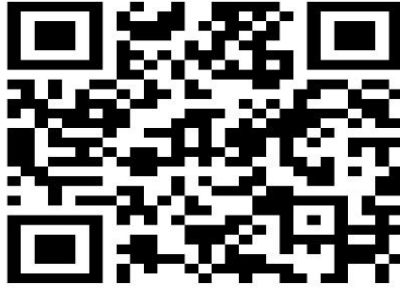
اه ياجيل تسعيني مكحكح،،
شبابك شاخ ولا بتتلحلح،،
تروح فين يامسكين؟
دي خبتك ولا المسك المفحفح،،

د. معاذ شعبان عطا